



جامعة القدس - أبو ديس

عمادة الدراسات العليا

آثار مشاهدة برامج العنف في التفاز علي الصحة

النفسية عند الأطفال في قطاع غزة

آية عبد العزيز عليان

إشراف الدكتور

عبد العزيز موسى ثابت

القدس - فلسطين

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

جامعة القدس - أبو ديس

عمادة الدراسات العليا



آثار مشاهدة برامج العنف في التفاز على الصحة

النفسية عند الأطفال في قطاع غزة

إعداد

آية عبد العزيز عليان

المشرف الرئيس

عبد العزيز موسى ثابت

أستاذ مشارك في الطب النفسي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الصحة النفسية المجتمعية من برنامج

الصحة العامة - جامعة القدس

القدس - فلسطين

٢٠١٢م / ١٤٣٣هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا
يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

صَلَاةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة الزم من الآية (١٩)



جامعة القدس - أبو ديس

عمادة الدراسات العليا

آثار مشاهدة برامج العنف في التفاز علي الصحة

النفسية عند الأطفال في قطاع غزة

اسم الطالب: آية عبد العزيز عليان

الرقم الجامعي: ٢٠٩١٢٦١٥

المشرف: الدكتور: عبد العزيز ثابت

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: / / ٢٠١٢م

من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتوقيعهم:

- | | | |
|----------------------|--------------------|----------------|
| ١-د. عبد العزيز ثابت | رئيس لجنة المناقشة | التوقيع: |
| ٢-د. أسامة حمدونة | ممتحناً داخلياً | التوقيع: |
| ٣-د. محمد عليان | ممتحناً خارجياً | التوقيع: |

جامعة القدس - القدس

٢٠١٢م

الإهداء

إلهي ... لا تطيب الليل إلا بشكرك ولا تطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين .. سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل

افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى

كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد... والدي العزيز الحاج أبو محمود ..

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر

الوجود ، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحاجة أم

محمود ...

إلى رفيق دربي الغالي أبو المجد ، هذه الحياة بدونك لا شيء ، معك أكون أنا، وبدونك أكون مثل

أي شيء .. أشكرك على دعمك وصبرك ودعائك الصادق، إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل

إلى من أرى التفاؤل بأعينهم، والسعادة في ضحكاتهم، إلى الوجوه. المفعمة بالبراءة والمحبة، إلى

زهرات أيامي وبراعم مستقبلي مجد، ديمة، لين، لمى، قسام ...

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

إخوتي ...

إلى عائلتي في فلسطين الحبيبة عائلة زوجي الموقرة...

إلى من تحلوا معي بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من معهم
سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح
والخير. إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم ... أهدي عملي هذا ...

آية عليان

إقرار

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

آية عليان

..... / ٢٠١٢م

شكر و عرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ((رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)) (الأحقاف: ١٥).

الحمد لله رب العالمين، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، اللهم انفعنا بما علمتنا، وعلما ما ينفعنا، وزدنا علماً، وهب لنا من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب، والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على هداه إلي يوم الدين، أما بعد:

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من قال جزاكم الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء" وقوله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس ".

لذا يقتضي الواجب إن أذكر فضل من شجعني وساعدني علي إتمام هذه الدراسة، ولا ينكر فضل الفضلاء إلا من ران علي قلبه، وساء منبتاً.

وإن كان من الواجب أن يذكر أهل الفضل بفضلهم، وأن يخص بعضهم بالذكر، فاني أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري وامتناني إلي أستاذي الفاضل الدكتور/ عبد العزيز ثابت، الذي أسعدني بإشرافه علي هذه الدراسة، فقد رافقني في هذه الرحلة التعليمية، ومنحني الكثير من وقته، وجاد علي بإرشاداته السديدة، وتوجيهاته المفيدة، ومنحني من علمه ما يعجز مثلي عن مكافئته، فجازاه الله عني خير الجزاء.

الى الدكتور الفاضل/ بسام أبو حمد الذي طالما وقف الى جانبي ومد لي يد العون والمساعدة .

كما وأتقدم بالشكر والامتنان إلي عضوي لجنة المناقشة د. أسامة حمدونة مناقش داخلي ود. محمد عليان مناقش خارجي على تكرمهما بمناقشة رسالتي.

وأشكر الأستاذ/ عماد الكحلوت الذي ساعدني في مجال المعالجات الإحصائية.

كما يطيب لي أن أشكر كافة زملاء المرشدين العاملين في مدارس وكالة الغوث الدولية و أخص بالذكر الزميل الفاضل أشرف الجبالي علي التعاون الصادق معي أثناء تطبيق دراستي . أما أسرتي: والدي ، زوجي، ابنائي، إخوتي، فقد أعانوني وعانوا في سبيل تذليل كل صعب، وتعبيد كل درب، فلهم مني التقدير والاعتزاز والحب، داعيةً الله أن يعينني في تعويضهم لما بذلوه، من جهد وعناء، ودعاء خالص لهم من الأعماق بالصحة والعافية والسعادة.

هؤلاء من ذكرتهم فشكرتهم، أما من نسيتهم، فهم أولى الناس بالشكر والتقدير، وأدعو الله سبحانه وتعالى أن ينال هذا الجهد القبول والرضا، فحسبي أنني اجتهدت، ولكل مجتهد نصيب، والكمال لله وحده، فان وفقت فمن الله، وإن قصرت، فعذري لقوله سبحانه وتعالى: ((قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)) (البقرة: ٣٢).

والله من وراء القصد،

الباحثة

أيمة عليان

ملخص الدراسة

آثار مشاهدة برامج العنف في التلفاز علي الصحة النفسية عند الأطفال في قطاع غزة

هدفت الدراسة للتعرف إلى البرامج التلفزيونية العنيفة ، ومدى تأثير ذلك على الصحة النفسية للأطفال، كما هدفت للكشف عن الفروق في العنف واضطرابات الصحة النفسية (الصعوبات والتحديات) تبعاً للمتغيرات الديمغرافية، وتحديد العلاقة بين البرامج التلفزيونية المفضلة والعنف المدرسي بالصعوبات والتحديات لدى الأطفال. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٩٢) طالب وطالبة من طلبة مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة منهم (٢١٠) من الذكور بنسبة (٥٣.٦%)، ومنهم (١٨٢) من الإناث بنسبة (٤٦.٤%). وطبقت الباحثة على العينة قائمة العوامل الديموغرافية، وبيانات خاصة بمشاهدة التلفاز، واستبيان نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة إعداد الباحثة، ومقياس العنف المدرسي إعداد سامية جنية (٢٠٠٤)، ومقياس الصعوبات والتحديات بصوره الثلاث: الطالب، والمعلم، والوالدين ترجمة وإعداد ثابت وفوستانيس (٢٠٠٠)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: أن أكثر البرامج التلفزيونية التي يفضل الأطفال مشاهدتها هي: برامج الأطفال والرسوم المتحركة مثل توم وجيري، وبرامج المسابقات، والبرامج السياسية، وأدوار الشر في بطل المسلسلات والأفلام، والأفلام البوليسية والعنيفة.

- توجد فروق دالة إحصائية، في العنف المادي نحو الآخرين، والاتجاه نحو العنف، والعنف المدرسي ككل تعزى للجنس، وكانت الفروق لصالح الطلاب الذكور من الأطفال. في حين لا توجد فروق دالة إحصائية في العنف المدرسي بأبعاده ودرجته الكلية تعزى للصف الدراسي وعدد أفراد الأسرة والترتيب الولادي وتعليم الأب والأم ومهنة الأب والأم لدى الأطفال. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في العنف المدرسي بأبعاده ودرجته الكلية تعزى لمتغير الدخل الشهري لدى الأطفال. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية، في صعوبات النشاط الزائد بواسطة الطالب، والمشاكل العاطفية بواسطة الطالب والوالدين، والصعوبات والتحديات ككل بواسطة الطالب والوالدين تعزى للجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث من الأطفال. وأنه توجد فروق دالة إحصائية، في صعوبات العلاقة مع الأقران بواسطة الطالب والمعلم، والسلوك السيئ بواسطة المعلم، والصعوبات والتحديات ككل بواسطة معلم تعزى للجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور من الأطفال. أوضحت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في صعوبات المشاكل العاطفية بواسطة المعلم تعزى للصف الدراسي، وكانت الفروق بين مجموعة الصف السابع، والصف التاسع، لصالح مجموعة الصف السابع من الأطفال.
- لم تجد نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائية في جميع الصعوبات والتحديات والدرجة الكلية للصعوبات تعزى لعدد أفراد الأسرة والترتيب الولادي لدى الأطفال.
- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية، في الدرجة الكلية للصعوبات والتحديات بواسطة الطالب والوالدين وفي النشاط الزائد والمشاكل العاطفية ومشاكل العلاقة مع الأقران بواسطة الوالدين تعزى لتعليم الأب لأفراد العينة من الأطفال، وكانت معظم الفروق لصالح مجموعة ذوي تعليم الأب دبلوم، ثم ثانوي.
- تبين وجود فروق دالة إحصائية في بعض الصعوبات والتحديات تعزى لتعليم الأم لدى الأطفال، وكانت الفروق في مشاكل السلوك السيئ والصعوبات والتحديات بواسطة المعلم لصالح مجموعة إعدادي وما دون. في حين

تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في معظم الصعوبات والتحديات ودرجتها الكلية تعزى لمهنة الأب والأم لدى الأطفال.

- أنه توجد فروق دالة إحصائية في بعض الصعوبات والتحديات والدرجة الكلية للصعوبات تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة، وكانت الفروق في مشاكل العلاقة مع الأقران والصعوبات والتحديات ككل بواسطة المعلم لصالح مجموعة ذوي الدخل الشهري (١٠٠١ - ٢٠٠٠ شيكل).
 - أنه توجد فروق دالة إحصائية في المشاكل العاطفية بواسطة الطالب والوالدين، والنشاط الزائد بواسطة الطالب والمعلم والوالدين، والصعوبات والتحديات ككل بواسطة الوالدين، تعزى لعدد ساعات مشاهدة التلفاز، وكانت الفروق لصالح مجموعة المشاهدة ٥ ساعات فأكثر من الأطفال.
 - أنه توجد فروق دالة إحصائية في بعض الصعوبات والتحديات والدرجة الكلية للصعوبات تعزى لمتغير وقت المشاهدة، وأن الفروق كانت لصالح مجموعة المشاهدة في كل وقت.
 - أنه توجد فروق دالة إحصائية في الصعوبات والتحديات ككل بواسطة الطالب تعزى لنوعية البرامج التلفزيونية المفضلة، وأن الفروق كانت لصالح مجموعة برامج مسلسلات تاريخية.
 - أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين نوعية البرامج التلفزيونية المفضلة، وبين معظم أبعاد الصعوبات والتحديات وفي الدرجة الكلية للصعوبات والتحديات بواسطة الوالدين. وأنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين العنف المدرسي بأبعاده ودرجته الكلية، ومعظم الصعوبات والتحديات بواسطة الطالب والمعلم والوالدين.
- وكان أهم ما أوصت به الدراسة تقنين مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية العنيفة وتوجيه الأطفال لمشاهدة البرامج الثقافية والترفيهية والاجتماعية التي تسهم في تحسين السلوكيات وخفض الاضطرابات النفسية والارتقاء بمستوى الصحة النفسية.

ABSTRACT

The effects of watching violence on television on mental health in children in the Gaza Strip

The study aimed to identify the violence on TV programs and, its impact on the mental health of children. A random sample of (392) students from UNRWA's schools in the Gaza Strip, including (210) male, and (182) female. The study used a list of demographic factors, and specific data to see the television, and a scale to measure quality of favorite TV programs prepared by the researcher, and the measure of school violence prepared by Samia Jenana (2004), and the measurement of the strength and difficulties by student, teacher, and parents translated and prepared by Thabet and Vostanis (2000), The researcher used the descriptive method, and the study found the following outcomes:

The most preferred television programs among children were: children animation such as Tom and Jerry, competitions programs, and political programs, and the roles of evil in the hero drama and films, and detective films and horror films

There are significant differences in physical violence toward others, and the attitude towards violence, and total scores of school violence according to sex, and the differences in favor of male children. While there were no statistically significant differences in the dimensions of school violence and its total scores according to the grade of classroom and the size of family and the rank of birth, education or work of father and mother, and monthly income among children.

The results indicate a significant differences in hyperactivity difficulties by student, and emotional problems by student and parents, and the total scores of strength and difficulties by student and parents according to sex, in favor of female children. There were significant differences in the relationship with peers by student and teacher, and abnormal behavior by the teacher, and the total scores of strength and difficulties by a teacher according to sex, in favor of male children. In addition there were significant differences in the difficulties of emotional problems by the teacher according to the grade of classroom, were between a group of 7th grade, and 9th grade, in favor to 7th grade children. While there were no significant differences in all dimensions of strength and difficulties and the total scores of difficulty according to the size of family and rank of birth among children. There were significant differences in the total scores of strength and difficulties by student and parents, and hyperactivity, emotional problems, relationship problems with peers by parents according to education of the father of children, and most of the differences for the group with education of the father diploma, then secondary school. There were a significant differences in some of the strength and difficulties according to the mother education of children, and to the monthly income in favor to preparatory education group and below, in favor group with monthly income (1001 - 2000 NIS). While there were no significant differences in most strength and difficulties and total scores according to the father and mother profession of children.

There are a significant differences in some of strength and difficulties and total scores of difficulty according to the number of hours watching TV, time of watching TV, and quality of favorite TV programs, in favor of a group seen 5 hours or more, and in favor to group seen TV in every time, and group watching history drama programs. There are a significant positive correlation between the quality of favorite TV programs, and most of the dimensions of the strength and difficulties and its total scores by parents.

Finally there are significant positive correlation between school violence dimensions and its total scores, and most of the strength and difficulties by the student, teacher and parents.

The recommendation of the study ensures that watching violent programs should be avoided by children whom we should advice to watch cultural, recreational and social programs that contribute in improving behaviors as well as reduction of mental disorders and develop the level of mental health forward.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	
I	البيان	❖
II	الإهداء	❖
IV	إقرار	❖
V	شكر و عرفان	❖
VII	ملخص الدراسة باللغة العربية	❖
IX	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	❖
X	فهرس المحتويات	❖
XIII	قائمة الجداول	❖
XVII	قائمة الملاحق	❖
الفصل الأول: خلفية الدراسة		الرقم
٢	المقدمة	١.١
٦	مشكلة الدراسة	٢.١
٦	ميررات الدراسة	٣.١
٧	أهداف الدراسة	٤.١
٨	تساؤلات الدراسة	٥.١
٩	خلفية الدراسة	٦.١
١٢	مصطلحات الدراسة	٧.١
١٤	أهمية الدراسة	٨.١
١٥	حدود الدراسة	٩.١
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
١٨	الإطار النظري	١.٢
١٨	العنف	١.١.٢
٢٠	تعريف العنف	٢.١.٢
٢٥	مظاهر العنف	٣.١.٢
٢٧	أسباب العنف	٤.١.٢
٤١	العوامل المؤدية لاختلاف مظاهر العنف	٥.١.٢
٤٦	أساليب التغلب على العنف	٦.١.٢
٥٠	وسائل الاعلام والعنف	٧.١.٢

الصفحة	الموضوع	
٥١	أهداف وسائل الاعلام	٨.١.٢
٥٢	العنف في التلفاز	٩.١.٢
٥٤	الطرق المتبعة للحد من ظاهرة العنف التلفازي	١٠.١.٢
٥٥	النظريات المفسرة للعنف	١١.١.٢
٦٨	الصحة النفسية	١.٢
٦٨	تعريف الصحة النفسية	١.١.٢
٧٧	نسبية الصحة النفسية	٢.١.٢
٨١	مستويات الصحة النفسية	٣.١.٢
٨٤	معايير الصحة النفسية	٤.١.٢
٨٦	مظاهر الصحة النفسية	٥.١.٢
٨٩	خصائص الفرد المتمتع بالصحة النفسية	٦.١.٢
٩٣	الصحة النفسية الأسرية	٧.١.٢
٩٨	الصحة النفسية في المدرسة	٨.١.٢
٩٩	الصحة النفسية في المجتمع	٩.١.٢
١٠٠	الصحة النفسية في الفكر الإسلامي	١٠.١.٢
١٠١	الدراسات السابقة	٢.٢
١٠٢	الدراسات التي تناولت موضوع السلوك العدواني	١.٢.٢
١١٢	الدراسات التي تناولت موضوع المشاهد العنيفة في التلفاز في ضوء بعض المتغيرات	٢.٢.٢
١٢٠	الدراسات التي تناولت الصحة النفسية للأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات	٣.٢.٢
١٣٤	الدراسات التي تناولت البرامج العنيفة في التلفاز وعلاقتها بالصحة النفسية	٤.٢.٢
الفصل الثالث: الأساليب		
١٤٧	مقدمة	١.٣
١٤٧	تصميم البحث	٢.٣
١٤٨	تحديد العينة	٣.٣
١٥٠	المكان المحدد للبحث	٤.٣
١٥٠	الاعتبارات الأخلاقية	٥.٣
١٥١	أدوات البحث	٦.٣
١٦٤	طريقة جمع البيانات	٧.٣
١٦٤	طريقة تحليل البيانات	٨.٣

الصفحة	الموضوع	
١٦٦	الخلاصة	٩.٣
الفصل الرابع: النتائج		
١٦٩	مقدمة	١.٤
١٦٩	الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة	٢.٤
١٧١	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٣.٤
١٧٣	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٤.٤
١٨٩	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٥.٤
٢٢٨	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	٦.٤
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات		
٢٣٣	النتائج الرئيسية	١.٥
٢٣٩	التوصيات	٢.٥
المراجع		
٢٤٢	أولاً: المصادر	
٢٤٢	ثانياً: المراجع العربية	
٢٥٦	ثالثاً: المراجع الأجنبية	
٢٥٩	الملاحق	